JPG

اوفاه وهو

ما استفدته من فادله يفيد اي ثبت وتتوفر عايدته وحصة آعطا
على كتمام والعائد من عاد فلان بمعروف وهو اسم للمنفعة
العايدة والتوفر لا نبائه عن التمام والكمال اشرف من التكثر كما
ان العائدة لا نبايها هي عود الانتفاع لما ان العود احمد واشرف
من الفائدة فاقترن كل بقرينته اللائقة وتقدم تكثر الفائدة علي
توفر العايدة للترقي من الادنى الى الاعلى فشرعت فيه اي اردت
فشرعت في التلخيص وفيها عم بعد القاس طائفة من اعيان الافاضل
ولافاضل الاعيان الذين هم بمنزلة الانسان للعين والعين للانسان
هما جمع عين وافضل والاضافة بمعنى اللام اي مختار للافاضل
ومختار للاعيان فان قيل كيف يستقيم وصف طائفة بانها مختارة
جميع الاعيان لما فيه من تفضيل الشيء على نفسه قلت ليس معنى
افاضل الاعيان انها افاضل كل واحد ممن اتصف بالعين وليس معنى
افاضل الرجال انها افاضل كل من اتصف بالرجولية والا لا يستقيم
في الاضافة بمعنى الزيادة على من اضيف اليه ان يكون المضاف
جزء المضاف اليه لما ذكر بل المراد انه افضل المجموع لا الجميع وحاصل
معناه افضل باقي الرجال صرح بذلك الرضي في شرحه فقصد وصف
طائفة بانها بعض اعيان الافاضل ثم وصفها بانها بعض افاضل
جميع الاعيان اي بعض باقي الاعيان فرجع المعنى الى الاتصاف
بانها المختار ثم الاتصاف بانها مختار المختار كانسان عين الانسان
فانه مختار المختار من بدن الانسان مع ما يلتئم اليه المعروف اي
شرعت مع ما التصق بي من الحوادث المائفة وسميته بكنز الدقائق

عطف على

عطف على فشرعت وهو ان خلا عن المسائل العويصات بقالب
اعوصت في منطقك اذا جئت بالعويص اي الصعب والمسائل
المعضلات جمع المعضلة من اعضل الامر اذا اشتد فتحلى اي لم
يخل وان خلا عن العويصات فقد تحلى فعلى هذا تكون الفاء في الجزاء
وتكون الواو للعطف وان على اصلها للشرط الا انها في استعمالها
الشايع في مثل هذه المواضع لمجرد التاكيد والمعنى وان تحقق وتقرر
انه خلا عن العويصات وان خرجت عن افادة معنى الشرط فتجعل
للوصل وتجعل الواو للحال مع التكلف في ذي الحال وايضا الفاء لا تدخل
في خبر المبتدأ الا في الموصول بالفعل والظرف او النكرة الموصوفة
بهما بمسائل الفتاوي جمع الفتوى استعمل استعمال اسماء الاجناس
المفردة والواقعات اي المسائل الواقعة وهي جمع واقعة وهي صفة
غلبت عليها الاسمية فيجوز ان لا يقدر له الموصوف واراد بمسائل
الواقعات ما ذكر في اخر الكتاب في مسائل شتى وهي المسائل التي
لم تذكر في الوافي معلماً حال من المستكن في تحلى بتلك العلامات
تلك اشارة الى علامات الوافي وهي الحاء لابي حنيفة والسين لابي
يوسف والميم لمحمد والزاي لزفر والكاف لمالك والفاء للشافعي
المأخوذ من اسامي الائمة والواو علامة رواية عن اصحابنا او
قياس مرجوع وزيادة الطاء للاطلاقات والله الموفق اي جاعل
الاسباب موافقة للاتمام والميسر للاختتام كتاب
الطهارة اثر المفرد على الجمع لكونه اخصر واشمل عند البعض
وانما قدم الطهارة لانها شرط الصلاة والشرط مقدم عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)